53 قتيلاً حصيلة اشتباكات «6 أكتوبر».. وهجمات بالصورايخ والمفخخات في سيناء والإسماعيلية

مصر: «الجماعة» تصعد احتجاجاتها.. وقوات الأمن في مرمى الإرهابيين

- تحالف دعم الشرعية يدعو للتظاهر اليوم والاحتشاد في «التحرير» الجمعة
- السيسي: المصالح القومية تختلف مع مصالح «الإخوان»

متظاهرون مؤيدون لمرسي يهاجمون قوات الأمن

القاهرة - «وكالات»: ارتفع امس عدد قتلى الاشتباكات في مصر الى 53 قتيلا وعاد الهدوء الى الشوارع بعد يوم من أدمى الايام التي شهدتها البلاد منذ ان عزل الجيش الرئيس الاسلامي السابق محمد مرسي في الثالث من يوليو بعد احتجاجات شعبية طالبت بتنحيته.

وسارت حركة المرور بشكل طبيعي في وسط القاهرة حيث اشتبك الاف من انصار مرسي من جانب مع قوات الامن ومع انصار الجيش من جانب اخر يوم الاحد في ذكرى حرب عام 1973 مع اسرائيل.

وقالت الاذاعة المصرية ان قوات الامن استعادت السيطرة كاملة. وبالاضافة الى القتلى قالت وزارة الصحة ان 271 شخصا اصيبوا في الاشتباكات. وقالت مصادر امنية ان غالبية الضحايا من انصار مرسي.

وقد حث تحالف يضم جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي المصريين على تنظيم مزيد من الاحتجاجات اليوم الثلاثاء والاحتشاد في ميدان التحرير يوم الجمعة القادم.

وابعدت التوترات السياسية المستثمرين الاجانب واضرت بالسياحة التي تلعب دورا هاما في اقتصاد البلاد. ولا تلوح في الافق اي مصالحة بين الاخوان والحكومة التي يدعمها الجيش.

وفضت قوات الامن اعتصامين مؤيدين لمرسي في القاهرة والجيزة يوم 14 اغسطس مما ادى الى مقتل المئات وتم اعتقال عدد كبير من زعماء الاخوان المسلمين.

ويوم السبت حذرت السلطات من تنظيم احتجاجات مناهضة للجيش وقالت إن كل من يقوم بذلك أثناء احتفال البلاد بذكرى حرب اكتوبر التي اندلعت قبل اربعين عاما في مثل هذا اليوم «يؤدي مهام العملاء» لدول أجنبية ولن يعتبر مجرد ناشط سياسي في تشديد للهجة مما قد ينبيء بحملة أمنية أكثر شدة.

وواصل الاخوان المسلمون تحديهم واستمروا في تنظيم مظاهرات رغم أنها أقل حجما بكثير مما كانت عليه منذ أسابيع.

وفي مقابلة مع صحيفة المصري اليوم قال الفريق أول بعد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة إن المصالح القومية تختلف مع مصالح الاخوان كجماعة.

كما تحدث السيسي في المقابلة التي اجريت معه قبل اعمال العنف التي حدثت يوم الاحد عن لقاءاته المتعددة مع مرسي وكيف ان فترة رئاسته دفعت البلاد في اتجاه حرب اهلية.

ونقلت الصحيفة عن السيسي قوله «قلت له في فبراير: لقد فشلتم.. وانتهى مشروعكم».

ونفى السيسي ما يردده الاخوان من ان الجيش كان ينوي القيام بانقلاب ضد مرسي وقال انه تحرك بناء على رغبة الشعب.

وقبل عزل مرسي نظم مصريون غاضبون من حكم مرسي الذي استمر عاما احتجاجات حاشدة طالبت بتنحيته.

ميدانيا قالت مصادر امنية إن قتيلين وعشرات المصابين سقطوا امس في انفجار استهدف مبنى مديرية الأمن بمدينة الطور عاصمة محافظة جنوب سيناء المصرية. وقال مصدر إن عدد المصابين يصل إلى 48 مصابا بينهم اللواء حاتم أمين مساعد مدير الأمن.

وقال شاهد عيان إن الانفجار نتج فيما يبدو عن سيارة ملغومة بفناء المبنى المكون من خمسة طوابق.

واضاف الشاهد أن الانفجار حطم الواجهات الزجاجية للمبنى وأدى الى تصدع الجدران.

ومضى قائلا إن قوات الجيش والشرطة فرضت إجراءات أمن مشددة بالمدينة شملت طوقا أمنيا حول المبنى.

ومنذ عزل محمد مرسي تصاعدت المواجهات الدامية بمحافظة شمال سيناء المجاورة بين قوات الجيش والشرطة ومتشددين إسلاميين يبدو أنهم يؤيدون الرئيس المعزول.

وفي هجوم آخر قتل ضابط وأربعة مجندين وأصيب سادس من قوات الجيش المصري في هجوم شنه مسلحون مجهولون على طريق ابوصوير قرب مدينة الاسماعيلية امس. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر أمني قوله انه أثناء سير دورية عسكرية استهدفها مسلحون مجهولون بطلقات من أسلحة سريعة الطلقات ما أدى الى مقتل الضابط والمجندين الأربعة واصابة مجند.

وتجري القوات المسلحة حاليا عمليات بحث وتمشيط للمنطقة لتضييق الخناق على مرتكبي الحادث الارهاب

ويبرز انفجار جنوب سيناء ومقتل رجال الشرطة الخمسة التحدي الامني المتنامي منذ عزل مرسي بعد احتجاجات شعبية طالبت بتنحيه.

الى ذلك قالت مصادر أمنية إن مجهولين أطلقوا قذيفة آر.بي.جي على محطة الأقمار الصناعية بمنطقة المعادي في القاهرة امس مما أسفر عن إصابة شخصين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

- قتيلان وعشرات المصابين بانفجار «ملغومة» استهدفت مديرية الأمن في مدينة الطور
- مصرع ضابط وأربعة جنود من الجيش بهجوم مسلح على طريق أبو صوير

سقوط قذيفة «آر. بي. جي» على محطة الأقمار الصناعية بالمعادي

«النهضة» اشترطت إنهاء المهام التأسيسية أولاً

تونس تبدأ جلسات الحوار الوطني للخروج من الأزمة

تونس - «وكالات»: بدأت في تونس امس جلسات تمهيدية للانطلاق الرسمي للحوار الوطني في تونس الذي يفترض أن يفضي خلال شهر تقريبا إلى اتفاق على إقرار الدستور وتشكيل حكومة محايدة تعد للانتخابات المقبلة، بينما ربطت حركة النهضة -التي تقود الائتلاف الحاكم- مجددا استقالة الحكومة الحالية بانهاء المهام التأسيسية وعلى راسها الدستور. ويتوقع أن تعقد جلسات تحضيرية بحضور ممثلين للمنظمات الراعية قبل الانطلاق الفعلي للحوار. وكانت النهضة وأحزاب معارضة قد وقعت السبت الماضي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار الوطني، على وثيقة تحدد الإطار العام لإنهاء الأزمة السياسية القائمة منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي يوم 25 يوليو الماضي.

وقالت أحزاب المعارضة إنها وقعت على ما سمي «خريطة الطريق» التي وردت ضمن مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل والمنظمات الثلاث الأخرى «اتحاد الصناعة والتجارة وهيئة المحامين ورابطة حقوق الإنسان»، والتي تحدد جدولا زمنيا لإقرار الدستور، وتشكيل «حكومة كفاءات»، في أجل لا يتعدى أربعة أسابيع من الانطلاق الفعلي للحوار.

غير أن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي قال من جهته إنه وقع فقط على المبادئ العامة للمبادرة، وليس على خريطة الطريق التي تنص على استقالة الحكومة الحالية التي يرأسها علي العريض في غضون ثلاثة أسابيع من انطلاق الحوار، على أن يستكمل المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان» الدستور وجوبا خلال أربعة أسابيع.

وتنص خريطة الطريق على إعلان اسم رئيس الحكومة الجديدة خلال أسبوع من بدء الحوار، واستقالة الحكومة الحالية خلال ثلاثة أسابيع، لكنها لا تشير إلى موعد محدد لتولي الحكومة الجديدة.

وفي بيان صدر مساء أمس الأول، أكد مجلس شورى حركة النهضة المواقف المعلنة للحركة بأن حكومة العريّض ستستمر حتى المصادقة على الدستور وتحديد موعد الانتخابات.

ودعا المجلس القوى السياسية إلى التعجيل باستكمال المسار الانتقالي بالمصادقة على الدستور، وإجراء انتخابات شفافة تحقق الاستقرار السياسي وتعزز مكاسب الثورة، كما دعا إلى التوافق على حكومة جديدة ملتزمة بأهداف الثورة، وشدد على استمرار المجلس التأسيسي بكامل صلاحياته حتى انتخاب مجلس تشريعي جديد.

وجدد مجلس الشورى التزامه بمبادرة «الرباعي» منطلقا للحوار، داعيا إلى إشراك كل الأحزاب والمنظمات في الحوار الوطني، سواء وقعت على المبادرة أم لم توقع. وكان حزب المؤتمر من أجل الجمهورية المشارك في الائتلاف الحاكم، وتيار المحبة الداعم للأغلبية، قد امتنعا عن التوقيع على مبادرة الرباعي الراعي للحوار. وتعارض النهضة وأحزاب الأغلبية إشارة وردت في المبادرة بعدم سحب الثقة من الحكومة الجديدة إلا بأغلبية الثلثين خلافا لما ينص عليه «الدستور الصغير» القائم بسحب الثقة بالأغلبية المطلقة.

اختطاف أجنبي يعمل بـ «يونيسيف»

ألمانيا تؤكد مصرع أحد موظفي سفارتها في اليمن

عواصم - «وكالات»: اكدت وزارة الخارجية الالمانية امس مقتل احد موظفي سفارتها في صنعاء مشيرة الى انها تعكف حاليا مع سفارة بلادها في العاصمة اليمنية ومع السلطات اليمنية المختصة على معرفة ملابسات الحادث الذي وقع في مركز تسوق في صنعاء امس.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الالمانية في بيان صحافي مقتضب «اننا نؤكد بخالص الاسف مقتل احد العاملين في جهاز امن سفارتنا في صنعاء».

وكانت وسائل اعلامية المانية افادت امس بان السلطات الامنية اليمنية اكدت مقتل موظف في السفارة الالمانية في صنعاء يعمل حارسا شخصيا للسفيرة الالمانية على خلفية مقاومته محاولة اختطافه او ربما اختطاف السفيرة نفسها. ووفقا للرواية الاعلامية للحادث فإن الخاطفين حاولوا امام احد مراكز التسوق في حي يقع جنوب العاصمة اليمنية اختطاف الموظف ولكنه قاوم ذلك الامر الذي دفع الخاطفين الى اطلاق النار عليه وقتله علما بأن بعض وسائل الإعلام تحدث عن ان عملية الاختطاف كانت موجهة ضد السفيرة نفسها ولكنها تمكنت من النجاة. يذكر ان السفيرة الالمانية في اليمن كارولا مولر هولتكامبر تسلمت مهامها في صنعاء في الثلاثين من شهر سبتمبر الماضي حيث عملت في دول اهمها مصر والمغرب والاردن واليابان.

وكانت السفارة الالمانية في العاصمة اليمنية استانفت عملها في اغسطس الماضي بعد اغلاقها بسبب عمليات ارهابية محتملة.

وقتل الحارس بالرصاص في حي الهدا في صنعاء حيث تقع السفارة ايضا في احدث حلقة من سلسلة هجمات على المسؤولين المحليين والاجانب في اليمن الذي يخوض صراعا مع واحد من انشط فروع القاعدة.

وقال مصدر بالشرطة اليمنية «نعتقد ان القاعدة مسؤولة عن حادث القتل.» وذكر مصدر آخر ان الحارس قتل وهو يغادر المتجر متوجها الى سيارته.

وافادت قناة العربية التلفزيونية بان الحارس اصيب بالرصاص لدى محاولة المهاجمين خطف السفيرة الالمانية كارولا مولر هولتكيمبر التي نجت من المحاولة.

وقال مسؤولان يمنيان انهما لا يمكنهما تأكيد تقرير محاولة الخطف. وامتنع مسؤولو السفارة في صنعاء ووزارة الخارجية الالمانية في برلين عن التعليق.

واوضح بيان بموقع السفارة على الانترنت ان مولر هولتكيمبر وصلت حديثا الى اليمن وقدمت اوراق اعتمادها الى السلطات اليمنية قبل اقل من اسبوع.

وفي هجوم منفصل يوم الاحد خطف موظف افريقي في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» اثناء سفره من صنعاء الى مدينة الحديدة المطلة على البحر الاحمر حسبما ذكر مسؤول في اليونيسيف في صنعاء. وهاجم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب العديد من الاهداف الغربية الكبيرة ومنها طائرات ركاب ومن المعتقد انه مسؤول عن سلسلة هجمات قتل فيها مسؤولون اجانب ومحليون في اليمن منذ 2011.

وفي نوفمبر الماضي قتل مسلحون بالرصاص دبلوماسيا سعوديا وحارسه اليمني في صنعاء في هجوم من المعتقد انه من عمل التنظيم. وقبل ذلك بشهر قتل مسلحون ملثمون بالرصاص يمنيا كان يعمل في المكتب الامني للسفارة الامريكية في صنعاء.

وقال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يوم الاحد انه مسؤول عن هجوم على قاعدة عسكرية في جنوب شرق البلاد الاسبوع الماضي احتجاجا على تعاون الجيش مع الولايات المتحدة وتعهد بمواصلة «جهاده» ضد القوات اليمنية.

واستغل المتشددون الفوضى السياسية في اليمن اثناء انتفاضة 2011 وسيطروا على بعض البلدات والمناطق المحيطة بها في جنوب البلاد. وطردتهم القوات اليمنية منها بمساعدة من الولايات المتحدة فانتشروا في مجموعات اصغر في شتى انحاء الجنوب.

المستوطنون يقتحمون أقصانا.. والجيش الإسرائيلي يتوغل في غزة

غزة - «كونا»: اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس صباح الامس بحماية مكثفة من الشرطة الاسرائيلية من اجل اداء طقوس وصلوات تلمودية.

وذكرت محطات اذاعية محلية ان «اجهزة الامن الاسرائيلية شرعت خلال الايام الاخيرة في عمليات استدعاء لطلاب مصاطب العمل في المسجد الاقصى للضغط عليهم للامتناع عن الدراسة هناك».

واعتقلت شرطة اسرائيل عددا كبيرا من المصلين في المسجد واشترطت للافراج عنهم الابتعاد عن المسجد الاقصى فيما حثت جماعات يهودية متطرفة وناشطون من حزب «الليكود» انصارهم على زيادة عمليات اقتحام المسجد الاقصى خلال الايام المقبلة.

في هذه الاثناء توغلت قوات من الجيش الاسرائيلي بجرافات ودبابات مدعومة بطائرات مروحية ومراقبة في الاطراف الشمالية من بلدة «بيت لاهيا» شمالي قطاع غزة والقريبة من السياج الفاصل مع اسرائيل صباح الامس.

ووصفت محطات اذاعية هذا التوغل بـ«المحدود» مبينة ان عملية التوغل التي تركزت في منطقة «بورة ابوسمرة» تخللها اطلاق نار كثيف اجبر المزارعين الفلسطينيين على مغادرة ارضهم الزراعية.

وذكرت ان الجرافات «شرعت بعمليات تسوية وتجريف في اراضي المواطنين وسط اطلاق نار كثيف وبشكل عشوائي» معتبرة ان عمليات التوغل تعد خرقا لاتفاق وقف اطلاق نار ابرم مع اسرائيل برعاية مصرية في 21 نوفمبر الماضي.

الكشف عن اسم زعيم «الشباب» المستهدف بغارة الصومال

واشنطن تؤكد مشروعية عملية أبو أنس الليبي.. وترسل إشارات متضاربة حول علم طرابلس بها

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري امس إن العملية التي نفذتها وحدة اميركية خاصة في الاراضي الليبية السبت وقبضت خلالها على القيادي في تنظيم القاعدة ابو انس الليبي هي «عمل مشروع».

واعترف كيري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في اندونيسيا خلال مشاركتهما في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ بأن «بلاده لم تبلغ السلطات الليبية بهذه العملية قبل تنفيذها، مشيرا إلى أن «واشنطن تعتمد عدم الدخول في تفاصيل هكذا عمليات مع حكومات أجنبية».

وأضاف أن «الولايات المتحدة تفعل «كل ما هو متوافق مع القانون في سبيل القضاء على التهديد الارهابي».

وقال مسؤول أمريكي لوكالة فرانس برس إن «الليبي الذي يتصدر قائمة الأكثر مطلوبين على قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية «أف.بي.آي» محتجز في سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية حيث يتم استجوابه.

يذكر أنه تم رصد جائزة مالية لتسليم الليبي بقيمة 5 ملايين دولار امريكي.

وكان مسؤول أمريكي كشف لرويترز أن الحكومة الليبية «اطلعت» على العملية التي اعتقل فيها الجيش الأمريكي أبو أنس الليبي في طرابلس.

وكانت الحكومة الليبية قد أعلنت أنها طلبت توضيحات من الولايات المتحدة بشأن العملية التي تمت السبت الماضي.

واتهمت الحكومة الأمريكية باختطاف الليبي.

وقال مكتب رئيس الوزراء الليبي علي زيدان في بيان رسمي «تتابع الحكومة المؤقتة الأنباء المتعلقة باختطاف أحد المواطنين الليبيين المطلوب لدى سلطات الولايات المتحدة الأمريكية بزعم علاقته بتفجيرات السفارة الأمريكية بنيروبي ودار السلام منذ سنوات.»

وأضاف البيان «منذ سماع النبأ تواصلت الحكومة الليبية مع السلطات الأمريكية وطلبت منها تقديم توضيحات في هذا الشأن».

ولم ترد الخارجية الأمريكية بشكل مباشر عن تساؤلات بشأن الاتصالات الأمريكية الليبية فيما يتعلق باعتقال الليبي.

ولكن مسؤول أمريكي كشف أن الحكومة الليبية «اطلعت» على العملية

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أمريكي قوله الأحد إن الحكومة الليبية «اطلعت» على عملية اعتقال الليبي.

غير أن المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، لم يحدد توقيت أو كيفية إبلاغ ليبيا بالعملية.

وتعتقد السلطات الأمريكية أن الليبي «49 عاما»، كان له دور في تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا عام 1998.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف «نتشاور بانتظام مع الحكومة الليبية في كثير من القضايا الأمنية وقضايا مكافحة الارهاب.»

وقال جورج ليتل المتحدث باسم البنتاغون «نتيجة لعملية أمريكية لمكافحة الإرهاب يحتجز الجيش الأمريكي أبو أنس الليبي بشكل قانوني في مكان آمن خارج ليبيا». ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

من ناحية أخرى، قال مسؤولون أمريكيون إن الغارة الامريكية في الصومال استهدفت كينيا من أصل صومالي معروف باسم عكرمة.

وفي تصريحات لوكالة رويترز وصف المسؤولون عكرمة بأنه أحد قادة المقاتلين الأجانب لجماعة الشباب في الصومال.

وقال وزير الدفاع الامريكي تشاك هاغل إن الغارتين، في ليبيا والصومال، تظهران أن أمريكا «لن تدخر جهدا لمحاسبة الإرهابيين.»

وأضاف هاغل في بيان «أريد الإشادة بكل أفراد القوات المسلحة الذين شاركوا في التخطيط والتنفيذ لهاتين العمليتين اللتين تظهران دقة جيش الولايات المتحدة التي لا نظير لها واستطاعته العمل على النطاق العالمي وقدراته.»

ابو انس الليبي